mroftalp htehaB ni knil muideM

)29(برنامج مجالس الفقه)حلقة مفهرسة(| إذاعة القرآن الكريم | الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:00

تقدم مجالس الفقه برنامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه اخراج راشد بن فهد الهويشل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:29

حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير اذاعة القرآن الكريم. نتدارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة مما يحتاج الى معرفة كل مسلم ومسلمة - 00:01:00

يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد سعود الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين باسمي وباسمكم جميعا ارحب بشيخنا فمرحبا بكم - 00:01:18

حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين احسن الله اليكم. شيخنا كنا في آآ الحلقة الماضية قد استعرظنا آآ نواقظ آآ الوضوء والمسائل المتعلقة بذلك وختمنا الحديث بالناقظ اه السابع وهو ما يتعلق باكل لحم الابل - 00:01:36

اه هنا تساؤل يتعلق بهذا الناقض ان اذنتم وهو ما يتعلق بمرق لحم الابل او آآ شرب آآ البانها هل هذا مما ينقض الوضوء تبعا لنقض الوضوء باكل لحم الابل - 00:01:57

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته واقتضى اثره الى يوم الدين اما بعد سبق في الحلقة السابقة الحديث نواقض الوضوء وكان - 00:02:13

اخر ما تكلمنا عنه اكل لحم الابل واشرنا في الحلقة السابقة الى الخلاف في كونه ناقضا وان الحنابلة قالوا بانه ينقض الوضوء وان هذا من المفردات وان الجمهور من الحنفية والمالكية والشافية قالوا بانه لا ينقض الوضوء ورجحنا اه قول الحنابلة في هذه المسألة - 00:02:30

وذلك لورود حديثين الصحيحين صريحين فيها قال الامام احمد فيه حديثان الصحيح ان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قول الجمهور آآ قول مرجوح لانه مستدل بحديث عام خصصوا به الاحاديث الواردة في كون لحم الابل ينقض الوضوء - 00:02:51

اه ما يتعلق مرق اه لحم الابل هل ينقض الوضوء ام لا نقول مرق لحم الابل لا ينقض الوضوء حتى لو اكتسب المرق طعم اللحم وذلك لان من تناول مرق اللحم لا يصدق عليه انه اكل لحم الابل لا لغة ولا شرعا ولا عرفا - 00:03:12

ثم ان جمهور الفقهاء كما سبق يرون ان اكل لحم الابل لا ينقض الوضوء وان القول بانه ينقض الوضوء من المفردات عند الحنابلة وان كنا قد رجحنا هذا القول الا انه ينبغي الا نتوسع في التفريع عليه - 00:03:35

هذا فيما يتعلق بمرق الابل. اي احسن الله اليكم فيما يتعلق بالمرق اذا كان معه قطع يعني صغيرة من اللحم هل هنا هذا مما يغتفر المهم انه لا يأكل لحم - 00:03:53

لا يأكل لحم ابل اذا كان مجرد شرب للورق من غير ان يأكل لحم الابل فلا ينتقض وضوءه اما بالنسبة لالبان الابل فشربها لا ينقض

الوضوء ايضا وهذا هو المشهور من مذهب الحنابلة وان كان هناك رواية اخرى بان شربها ينقض - 00:04:08
لكن القول الراجح ان شرب البان الابل انه آآ لا ينقض الوضوء ولان النص انما ورد في اكل لحم الابل فقط ولهذا قال النووي رحمه الله قال مذهبنا عن الشافعية - 00:04:27
ومذهب العلماء كافة لا وضوء من لبنها كانه يحكي الاتفاق اه على ذلك احسن الله اليكم والايضاح. هناك ايضا ان ادنتم مسألة اخرى متعلقة بهذا الناقض وهو يعني الحكمة من كون اكل لحم الابل ناقض للوضوء. هل هناك حكمة ذكرها اهل العلم في ذلك - 00:04:42
اولا اذا صح الحديث فحكم الله ورسوله هو حكمة الحكم وغاية الحكم المسلم على يقين بان الله حكيم عليم ولذلك ان تيسر معرفة الحكمة فهذا خير وان لم يتيسر فلا ضيق - 00:05:08
والله تعالى لا يشرع شيء للحكمة ولا يأمر بشيء للحكمة ولا ينهى عن شيء للحكمة هذا هو مقتضى العبودية لله عز وجل ان المسلم يمتثل لاوامر الشرع سواء عرف الحكمة ام لم يعرفها - 00:05:24
اما من كان لا لا يمتثل الامر الا اذا عرف الحكمة فهذا عبد لهواه وليس عبدا لله عز وجل مقتضى العبودية ان المسلم انه يستسلم لحكم الله ورسوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:05:39
هذا هو مقتضى العبودية لله عز وجل اه ومع ذلك العلماء اه والحكمة من كون اكل لحم الابل ناقضا للوضوء فقال بعضهم ان اكل لحم الابل يهيج الاعصاب والوضوء بعد ذلك يهدئه - 00:05:58
وقيل ان اكل لحم الابل يورث قوة شيطانية كما جاء في حديث عبد الله بن المغفل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل - 00:06:17
انا خلقت من الشياطين اخرجه احمد ابن ماجة وابن حبان صححه ابن عبد البر وهذه القوة الشيطانية تزول بالوضوء. لان الغضب من الشيطان والشيطان من النار انما تطفأ النار بالماء - 00:06:30
ولهذا قال ابن تيمية رحمه الله قال من توظأ من لحمها اندفع عنه ما يصيب المدمنين لاكلها من غير وضوء من الحقد وقسوة القلب التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - 00:06:46
ان الغلظة وقسوة القلوب في الفدادين اصحاب الابل. وان السكينة في اهل الغنم. متفق عليه احسن الله اليكم وشكر الله لكم اه انتقل شيخنا الى مسألة اه تتعلق بالشك والطهارة في اه الحدث او - 00:07:00
عدمه من تيقن الطهارة وشك في الحدث او العكس تيقن الحدث وشك في طهارته فما الحكم هنا في هذه الحالة هذه المسألة من المسائل المهمة التي يحتاج اليها كثير من الناس - 00:07:21
واذا ظبطها المسلم وعرفها جيدا تزول عنه اشكالات كثيرة ويرتاح كثيرا وايضا يكون هذا سببا لقطع دابر الوسواس هذه المسألة ترجع الى قاعدة كبرى معروفة عند اهل العلم وهي قاعدة اليقين لا يزول بالشك - 00:07:41
والاصل في هذه القاعدة البخاري ومسلم في صحيحيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اليه الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة قال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - 00:08:04
اخذ العلماء من من هذا الحديث قاعدة عظيمة هي ان اليقين لا يزول بالشك من تيقن الطهارة وشك في الحدث الاصل هو الطهارة ان هذا هو المتيقن مشكوك فيه القاعدة ان اليقين لا يزول بالشك - 00:08:22
نوضح هذا بالمثال رجل توظأ واتى للمسجد ثم في اثناء الصلاة هل خرج منه ريح او انه شك هل خرجت منه قطرات بول ام لا نقول اليقين انك على طهارة - 00:08:42
قد اتيت المسجد وانت متوظأ وقد طرأ الشك في الحدث الحدث مجرد شك القاعدة تقول اليقين لا يزول بالشك فانت على طهارتك ما لم تتيقن انك احدث لهذا قال عليه الصلاة والسلام لا ينصرف يعني لا يقطع صلاته - 00:09:02
حتى يتيقن لكنه عبر عن اليقين بمثالين المثال الاول يسمع صوتا والمثال الثاني يجد ريحا كأنه قال لا يقطع صلاته الا بيقين. نعم وحتى حتى غلبة الظن لا تكفي في هذا - 00:09:24

لا تكفي بل لابد من اليقين ويقول بعض اهل العلم انه لا يقطع صلاته الا اذا تيقن بحيث لو قيل له احلف انه خرج منك شيء لحلف اذا وصلنا هذه المرحلة نقول نعم اقطع صلاتك - 00:09:44

وتوضأ اما مجرد شكوك او حتى غلب الظن في هذه المسألة فهذا لا يكفي بل يستصحب الاصل وهو الطهارة وهذا في الحقيقة يريح المسلم ويقطع دابر الوسواس فعلى هذا من اتى للمسجد وقد توظأ - 00:10:01

واتته شكوك هل خرجت منه قطرات بول؟ هل خرج منه ريح نقول استمر في صلاتك ولا تلتفت لهذه الشكوك لا تلتفت لها وابني على الاصل وهو ان اليقين لا يزول بالشك - 00:10:21

والاصل هو الطهارة طيب ماذا لو كانت المسألة بالعكس رجل اتى المسجد مثلا وشك هل توظأ او لم يتوظأ اليقين انه لم يتوضأ وهذا هو الاصل ولكنه شكل توظأ حملة - 00:10:39

نقول اليقين لا يزول بالشك الاصل انك لم تتوضأ يؤمر بالوضوء ان الاصل انه لم يتوضأ وهكذا لو شك مثلا في الاتيان بركن قام للركعة الثانية لا شك هل سجد السجدة الثانية ام لم يسجد الا سجدة واحدة - 00:10:58

الاصل انه لم يأتي بالركن هذا هو اليقين كونه اتى بالركن هذا امر مشكوك فيه هذا قال الفقهاء من شك في ترك ركن فهو كتركه هذه القاعدة قاعدة اليقين لا يزال بالشك - 00:11:19

هذه قاعدة عظيمة وتفيد المسلم اذن ينبغي ان تستصحب الاصل اليقين ولا تخرج عنه الا بيقين. اليقين لا يزال الا بيقين توضأت هذا يقين لا ينتقض وضوءك الا بيقين لكن اذا كنت لم تتوضأ - 00:11:33

هذا هو اليقين. شككت هل توضأت؟ نقول لا الاصل انك لم تتوضأ اذا استصحب الاصلع اليقين لا يزول بالشك اليكم اذا احدث المرء او اه وقع منه الحدث اجلكم الله - 00:11:52

آآ ما الذي يحرم على المحدث ان يفعله حينئذ اه اذا احدث حدثا اصغر ربما الحدث الاكبر يعني يأتي الكلام عنه ان شاء احدث حدثا اصغر لا يحرم عليه اولا الصلاة - 00:12:14

لا يجوز ان يصلي وهو محدث فان بعض فقهاء الحنفية شددوا في هذه المسألة ان من يصلي وهو محدث او على غير وضوء انه مستهزئ ولكن يعني اكثر العلماء على - 00:12:34

انه لا يصل لتلك الدرجة لان الاستهزاء كفر لا يصل الى هذه الدرجة ولكن صاحبه يأثم يتعبد لله عز وجل بالصلاة على غير وضوء وهذا القول ينبغي يعني ان ان يشاع - 00:12:49

وان يبين خطورة المسألة لان هناك يعني بعض الناس ربما بعض طلاب المدارس قد يأتي احيانا ويصلي بغير وضوء عندما يطلب منه يعني نطلب منهم مثلا نصلي ربما بعضهم يتساهل في هذه المسألة - 00:13:05

نقول المسألة فيها خطورة لا يجوز للمسلم ان ان يصلي بغير وضوء ايضا الامر الثاني من مما يحرم على المحدث الطواف يحرم على المحدث عند جمهور الفقهاء فجمهور الفقهاء على اشتراط الطهارة لصحة الطواف - 00:13:23

قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حاضت علي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت وقال بعض اهل العلم ان الطهارة ليست بشرط الطواف وهذا القول قول قوي - 00:13:52

وهو الاظهر والله اعلم في هذه المسألة لان النبي صلى الله عليه وسلم قد حج مع قرابة مئة الف وهؤلاء فيهم فيهم من العامة ومن البادية ومن الفلاحين من غيرهم - 00:14:09

فيعني يبعد ان هؤلاء انهم كلهم لم يقع من احدهم حدث قبل الطواف او اثناءه فلو كانت الطهارة شرط لصحة الطواف لبين هذا النبي عليه الصلاة والسلام للامة واشتهر ذلك - 00:14:28

مستفاض كما استفاض منع الحائض من الطواف فالاحوط اذا ان المسلم لا يطوف الا وهو على طهارة لكن لو انه طاف الى غير طهارة وشق عليه ان ان يعيد الطواف او انه - 00:14:46

خرج من مكة ويصعب عليه العودة يمكن ان يؤخذ بالقول الاخر وهو ان الطهارة ليست بشرط لصحة الله اليكم هل هذا يعني الامر

مما يتعلق بما يذكره بعض اهل العلم في المسائل التي يراعى فيها الخلاف قبل الوقوع وبعد الوقوع؟ اه نعم نعم هذه هذا مثال - 00:15:03

هذه القاعدة وقبل الوقوع نقول للناس لا تطوف الا على طهارة ان جماهير الفقهاء يشترطون ذلك لكن اذا وقع هذا فننظر لوجاهة القول بعدم اشتراط الطهارة لصحة الطواف الامر الثالث - 00:15:27

فيما يحرم على المحدث مس المصحف الى حائل هذا هو الذي عليه المذاهب الاربعة انه يجب الوضوء عند مس المصحف واستدلوا كتاب عمرو بن حزم الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن - 00:15:46

وجاء في لا يمس القرآن الا طاهر وهو ان كان في سنده مقال الا انه قد تلقاه العلماء بالقبول قال ابن عبد البر هو كتاب مشهور عند اهل السير معروف ما فيه عند اهل العلم معرفة تستغنى بشهرتها عن الاسناد - 00:16:05

لانه اشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة وهناك من يستدل بقول الله عز وجل لا يمسه الا المطهرون هذا الاستبدال محل نظر لان المقصود قوله المطهرون في الاية الملائكة - 00:16:23

بدليل قول الله تعالى في الاية الاخرى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكر في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة السفرة كرام بررة لكن مع ذلك الامام ابن تيمية رحمه الله يقول - 00:16:40

الاية يعني لا يمسها الا المطهرون تدل باشارتها على انه لا يمس المصحف الا طاهر لانه اذا كانت تلك الصحف لا يمسها الا المطهرون من الملائكة لكرامتها على الله هذه الصحف اولى الا يمسها الا طاهر من البشر - 00:16:54

الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان. فيما يتعلق بهذه المسألة وهي مس المصحف هنا يعني سؤال يطرح وهو حكم اه مس اه المصحف من شاشة الجوال الذي يكون في داخل الجوال فهل يأخذ حكم مس المصحف الورقي - 00:17:15

اه نعم الان الهواتف المنقولة او الهاتف الجوال اصبح يعني مما يوجد فيه المصحف وهناك تطبيقات كثيرة لعدد من المصاحف وهذا من نعم الله تعالى علينا في هذا الزمان المصحف يكون موجودا في الهاتف المنقول - 00:17:35

انك تقرأ كتاب الله عز وجل في اي مكان وفي اي زمان اصبح متيسرا ولم يكن هذا الامر موجودا من قبل فيما سبق لم يكن الانسان حافظا فانه لا يستطيع ان ان يقرأ شيئا من القرآن الا اذا كان المصحف الورقي موجودا - 00:17:57

الان بمجرد انه يفتح الجوال ويفتح على تطبيق المصحف يستطيع ان ان يقرأ القرآن بل حتى ينظر الى تفسير الاية ومعنى الاية وربما ايضا اذا اراد ان يستمع للنطق الصحيح للاية - 00:18:14

من بعض القراء المتقنين هذا من نعم الله تعالى علينا في هذا الزمان هنا يأتي السؤال عن مس المصحف الموجود في في هذا الهاتف المنقول الذي يظهر الله اعلم انه يجوز مس المصحف من شاشة الهاتف المنقول - 00:18:31

اه ولو على غير طهارة وذلك اولا ما يظهر من المصحف على شاشة الهاتف الجوال هو مجرد ذبذبات الكترونية تظهر على شكل صورة المصحف وهو اشبه بمس صورة المصحف المرآة - 00:18:51

ثم على تقدير انه يأخذ حكم المصحف المكتوب على الورق له من وراء حائل وذلك لان الهاتف المنقول له شاشتان شاشة داخلية وشاشة خارجية والذي يمس المصحف من شاشة الهاتف المنقول انما يمس الشاشة الخارجية - 00:19:08

والتي تعتبر كالحائل والمصحف يجوز مسه من وراء حائل وعلى هذا فالذي يمس المصحف من شاشة الهاتف المنقول هو في الحقيقة يمس المصحف من وراء حائل يجوز ذلك. هذا اذا اعتبرنا اصلا اه يعني انه يأخذ حكم المصحف اه الورقي. والا هو في الحقيقة مجرد ذبذبات وشارات كهربائية - 00:19:28

تظهر على شكل صورة المصحف لكن لو اعتبرناه يأخذ حكم المصحف الورقي المطبوع فهو في الحقيقة انما يمسه من وراء حائل. وعلى ذلك نقول انه يجوز مس مصحف من شاشة الهاتف المنقول على غير طهارة - 00:19:52

الله اليكم شيخنا ما يتعلق المصاحف المكتوبة بطريقة البرايل اه هذه هل تأخذ اه حكم المصاحف المطبوعة بالحروف العربية؟ اه المصاحف المكتوبة بطريقة برايل او المكتوبة بالحروف بارزة وهذي تكون للمكفوفين - 00:20:09

حيث يقرأون القرآن عن طريق هذا المصحف هل صلاة الطهارة وتجب الطهارة لمن يمس المصحف المكتوب بطريقة برايل او بالحروف البارزة هذا محل خلاف بين علماء المعاصرين فمنهم من ذهب - 00:20:32

الى ان المصحف المكتوب بطريقة برايل يأخذ حكم المصحف المكتوب بالحروف العربية ويحرم على المحدث مسه وقالوا ان المقروء في المصحف المكتوب الحروف العربية والمصحف المكتوب بطريقة برايل واحد هو كلام الله بلفظه ومعناه - 00:20:53

واما الكتابة فما هي الا وسيلة لقراءة ذلك الكلام المعظم المعتبر هو المقصد للوسيلة يقال ايضا القرآن المكتوب بهذه الطريقة يسمى في العرف مصحفا انك لو سألت مكفوفا بيده نسخة - 00:21:13

من من مصحف برايل عن هذا الذي في يده ما الذي بيدك يقول مصحف ويلحق بالمصحف المعروف فتجب الطهارة عند مس المصحف المكتوب بطريقة برايل ومن العلماء المعاصرين من قال ان المصحف المكتوب بطريقة إبراهيم لا يأخذ حكم المصحف المكتوب بالحروف العربية فيجوز مسه للمحدث - 00:21:31

واستدلوا بقول الله عز وجل اه بلسان عربي مبين انه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قالوا دلت الاية على ان القرآن هو اللفظ العربي المكتوب باللسان العربي - 00:21:54

والمصحف انما يعتبر باللغة التي نزل بها وهي اللغة العربية اما طريقة برايل ليست حروفا وانما هي رموز يتعرف من خلالها على الحروف من خلال اللمس فلا يأخذ المصحف المكتوب بها حكم المصحف المعروف - 00:22:13

لاختلافهما في هيئة الكتابة ولكن هذا محل نظر ليس في الاية هي قوله بلسان عربي مبين. ما يدل على ان القرآن اذا كتب بغير العربية لا يسمى قرآنا والغاية ما تدل عليه الاية ان القرآن نزل بلغة العرب - 00:22:28

كتابته بطريقة برايل لا يخرجه عن هذه الخاصية يظل عربيا لا فرق في احترام كلام الله بين ان يكون مكتوبا بالعربية او بغيرها وايضا تدلوا بالقياس على التفسير استدل القائلون بان - 00:22:47

المصحف المكتوب طريقة برايل انه لا يأخذ حكم المصحف مكتوب بالحروف العربية. بالقياس على التفسير وترجمة معاني القرآن. للغة الاخرى وهي لا يحرم على المحدث وهذا قياس قياس مع الفارق لان التفسير لم يتجرد فيه كلام الله عز وجل عن كلام غيره - 00:23:08

اذا الترجمة لا فانها لا تتضمن الفاظ القرآن وانما تتظمن معانيها خلاف المصحف المكتوب بطريقة براين ان فيه القرآن بلفظه ومعناه خالصا ليس معه غيره من كلام الناس وعلى هذا في القول الراجح والله اعلم هو القول الاول - 00:23:29

وهو ان المصحف المكتوب بطريقة برايل يأخذ حكم المصحف المكتوب بالحروف العربية تجب الطهارة عند مسه لان اسم المصحف يصدق عن القرآن المكتوب بطريقة برايل لغة وشرعا وعرفا المصحف باللغة والشرع هو الجامع للصحف المكتوبة من القرآن بين دفتين - 00:23:48

يصدق على المصحف المكتوب بطريقة براين عرفا فلان الشائع عند المسلمين عامتهم وخاصتهم اطلاق اسم المصحف عليه من غير نكير اظهر الله اعلم هو ان المصحف المكتوب بطريقة برايل تجب الطهارة عند مسه - 00:24:13

المصحف آآ المطبوع الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح اه ونحن في هذا البرنامج مجالس الفقه اه نتدارس شيئا من المسائل والاحكام الفقهية ونحن في هذه الحلقة - 00:24:31

اه نأخذ ما يتعلق مسائل واحكام الطهارة اه اخذنا احسن الله اليكم ما يتعلق بما يحرم على المحدث اه حدثا اصغر ان يفعله هل ثمة امور اه تحرم على المحدث حدثا اكبر ان يفعلها - 00:24:49

نعم اولا ما ذكرنا من الامور التي تحرم على المحدث حدثا اصغر انها تشمل كذلك المحدث حدثا اكبر حدثا اكبر يحرم عليه الصلاة كذلك ايضا اه الطواف عند الجمهور وكذلك ايضا - 00:25:12

مس المصحف من وراء حائل ويزيد المحدث حدثا اكبر يزيد كذلك بانه ليس له قراءة القرآن كان جنبا او حائض فليس له ان يقرأ القرآن عند جمهور الفقهاء واستدلوا بحديث علي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ

القرآن - 00:25:32
ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة وهذا الحديث صححه الترمذي الشافي اهل الحديث لا يثبتونه اه يعني في في سنده مقال - 00:26:01
وذكر الخطابي ان الامام احمد انه يوهن هذا الحديث ثم على تقدير ثبوتي هو مجرد حكاية فعل ليس فيه نهي للجنب عن قراءة القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم لما سلم عليه رجل وهو يبول لم يرد عليه - 00:26:21
قال كرهت ان اذكر الله الا على طهارة لهذا ذهب بعض اهل العلم الى ان الجنب يجوز له ان يقرأ القرآن قال البخاري في صحيحه قال ابراهيم لا بأس ان تقرأ الاية - 00:26:38
ولم يرى ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا قال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وذهب بعض اهل العلم الى ان الجنب او المحدث حدثا اكبر الى ان الجنب يعني خاصة يأتي الكلام عنها الى ان الجنب يكره له - 00:26:50
ان يقرأ القرآن يكره ولا يحرم فهذا قول وسط بين قولين يعني بين قول من قال انه يحرم وبين من قول من قال انه يباح جمعا بين ادلة القول الاول والثاني - 00:27:09
فان ادلة القول الاول لا تقوى على الجزم بالتحريم لم يثبت في ذلك الا حديث علي على تقدير ثبوته ايضا. وهو مجرد فعل. لكن قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سلم عليه وهو يبول - 00:27:21
كرهت ان اذكر الله الا على طهارة يدل على كراهة قراءة الجنوب للقرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان قد كره ان يرد السلام على غير طهارة قراءة القرآن من الجنب اولى بالكراهة - 00:27:34
هذا هو الاقرب والله اعلم. ان الجنوب يكره له ان يقرأ القرآن لكن لا تصل المسألة الى درجة التحريم اما الحائض فهل تقرأ القرآن ام لا الحائض لا تمس المصحف - 00:27:51
مباشرة من من غير من غير حائل كما سبق لكن هل تقرأ القرآن عن ظهر قلب او تقرأ القرآن مثلا من وراء حائل هذا محل خلاف بين الفقهاء فمنهم من قال انها لا تقرأ - 00:28:06
وهو المذهب عند الحنفية والشافعية والحنابلة بحديث لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن اخرجه الترمذي لكنه حديث ضعيف قال ابن تيمية رحمه الله هذا حديث ضعيف باتفاق اهل المعرفة بالحديث - 00:28:19
ولهذا ذهب بعض الفقهاء الى ان الحيض يجوز لها ان تقرأ القرآن من غير ان تمس المصحف هذه هي الرواية المشهورة عند اصحاب الامام مالك القول عند الحنابلة وهو القول الراجح - 00:28:37
ان الحائض يجوز لها ان تقرأ القرآن من غير ان تمس المصحف لانه لم يرد دليل صحيح صريح يدل على منع الحائض من قراءة القرآن والحديث المروي في ذلك ضعيف بل نقل الاتفاق على ضعفه كما سبق - 00:28:54
ومما يدل لذلك اه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حاضت في الحج قال افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت وجاء في رواية عند البخاري فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر - 00:29:09
النبي عليه الصلاة والسلام نهاها عن امرين فقط عن الطواف والصلاة. ومعلوم ان قراءة القرآن من افضل اعمال الحاج ولو كانت الحائض ممنوعة من قراءة القرآن لبين لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:31
لها ذلك ثم ان هذه المسألة تحتاج الامة الى بيانها الحيض ممنوعة من قراءة القرآن تبين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك للامة بيانا واضحا ولا اشتهر ذلك كما اشتهر منع الحائض من الصلاة والصيام - 00:29:44
ثم ان من حكمة الشريعة لا تنقطع الحائض عن قراءة القرآن في هذه المدة الطويلة معلومة ان بعض النسا قد يستمر حيضها من سبعة الى عشرة ايام ربما اكثر كونها طوال هذه المدة لا تقرأ شيئا من القرآن. وربما تكون من الحافظات - 00:30:03
هذا لا يتفق مع حكمة الشريعة الحديث المروي في في منعها من قراءة القرآن ضعيف وقياسه على الجنب ايضا قياس مع الفارق لان الجنب يمكن ان يرفع الجنابة عن نفسه بالاغتسال بخلاف الحائض ولان مدة الحي تطول غالبا بخلاف مدة الجنابة - 00:30:22

على هذا فالقول الراجح ان الحائض يجوز لها ان تقرأ القرآن من غير ان تمس المصحف. لكن تقرأ القرآن اما عن ظهر قلب او من وراء حائل ايضا مما يحرم على المحدث ولعلي اختم به اللبس المحدث حدثا اكبر اقصد المحدث حدثا اكبر مما يحرم عليه اللبس في المسجد - 00:30:44

بغير وضوء قول الله عز وجل ولا جنبا الا عابري سبيل. فنهى الله الجنب عن المكث في المسجد الا ان يكون عابر سبيل يعني يمر مرورا هو الحائض والنفساء في معنى الجنب. فيحرم عليهما اللبس في المسجد كذلك - 00:31:04

احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة اسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء فشكر الله لكم. وشكرا لكم وللاخوة المستمعين. آآ الشكر موصول لمن - 00:31:23

قام بتسجيل هذه الحلقة اخي عثمان بن عبد الكريم الجويبر آآ الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة فهد ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:41

مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج حواري تناقش فيه الموضوعات الفقهية باسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه الفقه اخراج راشد بن - 00:32:00